وطريقها أنك إذا فرغت من الحرف الذي قبلها بطنته شيئا يسيرا وجئت برأس كرأس الياء ويكون فيها شيء من تبطين ثم تجر القلم إلى ذات اليمين جرة معتدلة في التكييف فإذا بلغت ثلاثة أرباعها أدرت القلم برفق ولا تظهر الإدارة ثم تمر وأنت مدير لقلمك حتى تختمها بحرف القلم في نهاية الدقة والتحديد وهذه صورتها .

راجعة .

وأما المعلقة فتكون على صورة اللام المجموعة واللام المرسلة وهذه صفتها .

معلقة .

النوع الثاني قلم الثلث الخفيف .

ويقال فيه خفيف الثلث وهو الذي يكتب به في قطع النصف وصوره كصور الثلث الثقيل المتقدمة الذكر لا تختلف إلا أنه أدق منه قليلا وألطف مقادير منه بنزر يسير .

قال الشيخ زين الدين عبدالرحمن بن الصائغ والفرق بينه وبين الثلث